كلمة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل

خلال اتفاق المصالحة بالقاهرة

النص الحرفي لكلمة رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، خالد مشعل خلال الاحتفال بالتوقيع على المصالحة الفلسطينية •

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أيها الإخوة والأخوات رجال الدولة في مصر الحبيبة ، السلام عليكم ورحم الله وبركاته, البلاغة في الإيجاز والحر تكفيه الإشارة .

الحمد لله الذي أكرمنا بالوصول إلى هذه اللحظة، في المصالحة الوطنية لا أقول بين فتح وحماس فحسب بل بين جميع قوانا نحن الفلسطينيين لنفتح صفحة جديدة لقد قدمنا إلى هنا وبذلنا كل جهد لنصل إلى هذه اللحظة من أجل الله وقياماً منا بالواجب والمسؤولية لأجل شعبنا في كل مكان ولأجل أرواح شهدائنا العظام ومن أجل أرواح أسرانا البواسل الذين سنواصل سعينا من أجل الإفراج عنهم قريباً إن شاء الله من أجل جماهير الأمة العربية التي ما زالت تعتبر فلسطين في قلبها وقضيتها المركزية من أجل شعوبنا الثائرة وعلى رأسها الشعب المصري العظيم الذي كانت فلسطين حاضرة بين جماهيرية وفي ميادين التحرير من أجل كل هؤلاء ومن أجل أن تعود اللحمة بين الدم الفلسطيني أن يظل الفتحاوي والحمساوي إخوة على طريق النضال والدم لا يصبح ماء من أجل ذلك أتينا للمصالحة .

وأقول إن صفحة الانقسام السوداء باتت خلف أقدامنا وخلف ظهورنا وتحت أقدامنا وأعلن باسم حماس ولعلي أعبر عن بقية إخواني في الفصائل أننا مستعدون بل قررنا أن ندفع كل ثمن من أجل إتمام المصالحة وتحويل النصوص إلى واقع على الأرض بإذن الله .

فمعركتنا الوحيدة مع المحتل الإسرائيلي وليست بين أبناء الوطن الواحد،

نحن نريد الاستعجال بالخروج من هذه اللحظة الصعبة من أجل أن نوحد الصف ونلئم الجراح وأن نرتب بيتنا الداخلي في إطار السلطة الفلسطينية وفي إطار منظمة التحرير الفلسطينية نريد أن نكون لنا قيادة واحدة وسلطة واحدة ومرجعة واحدة ومؤسسات واحدة فنحن شعب واحد وقضية واحدة وأهداف واحدة فلا بد أن تكون سلطة ومنظمة وقرارات واحدة .

نريد أن نتفرغ لهذا المشروع الوطني حتى ننجز ما يتطلع إليه شعبنا في الداخل والخارج ونؤكد هنا أننا سنظل على إدارة قرارنا ومعركتنا مع المحتل ومستعدون لنصل إلى رؤية سياسية مشتركة

• **المصدر**: http://www.paldf.net/forum/showthread.php?p=10820446

للمقاومة والصراع مع إسرائيل والحركة الدبلوماسية القرارات الدولية لصالح شعبنا نحن مع الحركة على كل الجبهات وجبهة المقاومة بكل أشكالها وجبهة العمل السياسي وانتزاع القرارات السياسية في كل المناسبات، نحن أعطينا للسلام من مدريد إلى اليوم عشرن عاماً نحن مستعدون أن نتوافق بإسناد عربي للتوافق على كيفية إدارتها، لأن إسرائيل لا تحترمنا ولأن إسرائيل رفضت كل مبادراتنا ومتعندة وترفض الفتحاوي والحمساوي معاً وتريد الأرض والأمن وتزعم أنها تريد السلام هذا يوجب على مصر كقيادة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي كيف نبحث عن استراتيجية لحقوقنا وفيها كل أدوات القوة التي تجبر نتنياهو أن ينسحب من أرضنا هذه هي الرسالة التي توحدنا،

أختم حديثي بأن نشكر القيادة المصرية، والشعب المصري والمسئولين في مصر أن نشكرهم على ما قدموه معنا وأن نشكر في كل من ساهم في هذه اللحظة والإنجاز ومن الدول العربية والإسلامية، شكراً لكل من بذل جهداً في إتمام هذه المصالحة، حتى أطمئن الأخ أبو مازن نحن مستعدون أن نحتكم للانتخابات في أقرب فرصة لكن نريد أن يتوفر وضع طبيعي يعطي فرص متكافئة لفتح وحماس حتى نذهب لصناديق الاقتراع ونحترم نتائج الانتخابات ولن نخشى الاحتكام للشعب الفلسطيني، تعالوا ننجز نصوص المصالحة في كل المجالات وبسرعة وتوفرت الظروف نحن جاهزون أن نذهب لصناديق الاقتراع وسنبقى إخوة مهما كانت نتائج الانتخابات، نحن نحتاج إلى كثير من القوة والكيل لمواجهة إسرائيل.

القاهرة، 2011/5/4

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة. يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي فقط، وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر. ipsbrt@palestine-studies.org